

# قياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية أبو عيسى بجامعة الزاوية

د. أحمد سالم العوامة

كلية التربية أبو عيسى  
جامعة الزاوية

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية أبو عيسى بجامعة الزاوية، وقد وظفت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي للوصول إلى هذا الهدف، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (120) طالبة من مختلف الأقسام العلمية بالكلية، تم تجميع البيانات من العينة من خلال استبانة أعدها الباحث حيث تم التأكد من صدقها وثباتها.

أشارت نتائج الدراسة إلى مستوى وعي بيئي مرتفع لدى طالبات الكلية بنسبة عالية جداً كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$  في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير التخصص العملي الذي تدرسه الطالبات، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي للطالبات. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات لإكمال البحث في الأسباب التي أدت إلى وجود مشكلة التلوث بالقمامة داخل الكلية مع أن مستوى الوعي البيئي كان مرتفع لديهم.

## Abstract

This study aims to measure the level of environmental awareness among students of the Abu Issa Faculty of Education at University of Zawia. The study followed the descriptive, survey-analytical approach to reach this goal. The study was conducted on a

random sample of (120) students from various scientific departments of the college. A questionnaire prepared by the researcher, whose validity and reliability were confirmed.

The results of the study indicated a high level of environmental awareness among the college students at a very high rate. The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha = 0.05$ ) in the level of environmental awareness due to the practical specialization variable that the students study. Also, The results showed that there are no Statistically significant differences due to the variable academic level of the students. Through these results, the researcher recommended conducting more studies to complete the research on the reasons that led to the existence of the problem of garbage pollution inside the college, although the level of environmental awareness was high among them.

الكلمات المفتاحية: البيئة - الوعي البيئي - الوعي البيئي لدى الطلاب - التربية البيئية

#### مقدمة

لقد حثنا ديننا الحنيف على الحفاظ على البيئة وحمايتها في آيات كثيرة من القرآن الكريم حيث أمرنا الله - سبحانه وتعالى - بالمحافظة على الأرض وصون ما بها من خيرات، قال تعالى: {كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ} (سورة البقرة : من الآية 60).<sup>(1)</sup>

كما وردت نصوص كثيرة في السنة النبوية الشريفة تحث المسلم على الحفاظ على البيئة والاعتناء بها منها ما رواه أنس . رضي الله عنه . قال : قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم . : ( إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا ) .<sup>(2)</sup>

مما سبق يتضح لنا جليا أهمية الحفاظ على البيئة وحماية الموارد الطبيعية وصونها من العبث والتلوث ، فالبيئة هي محيطنا الذي نؤثر ونتأثر به في كل لحظة، وقد عرف مؤتمر استكهولم عام 1972م، البيئة بأنها: كل ما يحيط بالإنسان، وهذا يعني أن البيئة تضم البيئة الطبيعية وتشمل كل ما يحيط بالإنسان من ظاهرات خارجة عن إرادته وليس له دخل فيها، وتضم أيضا البيئة البشرية.<sup>(3)</sup>

وقد برزت المشاكل البيئية بدرجة ملحّة عندما اتضح اختلال التوازن البيئي بين الإنسان وبيئته، فبعد ما كانت البيئة تلبي حاجات الإنسان، أصبحت الآن مختلفة النظام، وتخضع لقوة التكنولوجيا وتنافس رؤوس الأموال ولذلك كان لزاما علينا جميعا الحد من هذه المشكلات، وبذل الجهود للحد من ظهور مشكلات جديدة. (4)

وكل تلك المعطيات تجعلنا نلتفت إلى هذا المحيط الذي نعيش فيه فلذلك يجب علينا أن نبذل كل جهودنا وكل ما نملك من قوة للحفاظ عليه من عبث المفسدين والحد من مظاهر التلوث.

فمن دون تعريف الأجيال بضرورة وأهمية الحفاظ على البيئة وتوعيتهم يصبح الحفاظ عليها شبه مستحيل، لذلك علينا نشر المعرفة البيئية و كيفية المحافظة على البيئة بين كل فئات المجتمع وأفراده، لاسيما الطلبة في مؤسساتنا التعليمية فهم عماد المستقبل وهم من سيواجه العديد من الصعوبات إذا لم نتحرك سريعا لتوعية المجتمع حول كل المشكلات البيئية المعاصرة بإقامة الندوات والمؤتمرات والقيام بالدراسات والبحوث التي من شأنها تقييم الوضع البيئي باستمرار ونشر الوعي البيئي، وإيجاد واقتراح الحلول المناسبة لكل المشكلات التي تواجهها البشرية اليوم من أجل الحفاظ على البيئة وصون الموارد الطبيعية من التلوث والنفاد، وحفظ الأجيال القادمة في هذه الموارد وأيضا بالتنمية المستدامة التي تراعي كل تلك الأمور وتجعلها من أولويات كل الحكومات في العالم.

#### مشكلة الدراسة:

لعل زيادة المشكلات البيئية وتفاقمها مع بداية القرن الحادي والعشرين كانت من أهم العوامل التي فرضت الحاجة الماسة إلى إكساب الأفراد والجماعات الشعور بالمسؤولية تجاه بيئتهم وإكسابهم الوعي اللازم ليكونوا قادرين على الحفاظ على بيئتهم وصون مواردهم من التلوث ومخاطره، وأن يكونوا قادرين على وضع الحلول المناسبة للمشكلات البيئية القائمة، لذلك فإنه من الضروري أن يكتسب هذا الإنسان الدراية والمعرفة اللازمة ببيئته، وأن يحدّ من ممارسته المضرّة بالبيئة سواء كانت بقصد أو بغير قصد، وأن يكون قادراً على اقتراح الحلول للمشكلات القائمة وتفاذي المشكلات أحر ، وإن ذلك كله يتم من خلال التوعية البيئية لكل أفراد المجتمع، والطلبة الجامعيين بكلّيات التربية من أهم الشرائح التي يجب توعيتها لما لهم من دور فاعل في توعية الأجيال وتربيتها في المستقبل بوصفهم

معلمي المستقبل لذلك اختار الباحث القيام بهذه الدراسة لقياس الوعي البيئي لدى طالبات كلية التربية أبو عيسى بجامعة الزاوية، حيث يُعدُّ الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات خطوة مهمة وفاعلة لتطوير المناهج التربوية للكلية والجامعة ولذلك فإن مشكلة الدراسة صيغت وفق التساؤلات التالية:

- 1- ما هو مستوى الوعي البيئي لدى طالبات الكلية؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي البيئي والتخصص العلمي؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي البيئي والمستوى التعليمي؟

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع متمثلة في طالبات كلية التربية، مما يساهم في معالجة القصور إن وجد، وكذلك تحسين وتطوير المناهج والبرامج التربوية المتعلقة بالتربية البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية، وذلك بالخروج بتوصيات ومقترحات من شأنها الإسهام في تقديم وتطوير برامج التربية البيئية بالجامعة بشكل عام وبكليات التربية بشكل خاص، كما أن هذه الدراسة تعد إضافة للمكتبة العلمية وإضافة مهمة إلى الدراسات المعنية بالبيئة وتكون مرجعاً للباحثين والمهتمين بالبيئة كما تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات مشابهة لقياس الوعي البيئي لدى بقية طلبة كليات الجامعة ومختلف فئات المجتمع بشكل عام.

#### أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- 1- تحديد المستوى العام للوعي ببعض المخاطر البيئية لدى عينة الدراسة على جميع مجالات المخاطر البيئية.
- 2- التعرف على التباين بين مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات حسب التخصص العلمي.
- 3- التعرف على التباين بين مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات حسب المستوى الدراسي.

#### حدود الدراسة:

- 1- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في كلية التربية أبو عيسى بمنطقة أبو عيسى ببلدية الزاوية الغرب.

- 2- الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي ربيع سنة 2023م.  
3- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على طالبات كلية التربية أبو عيسى من مختلف التخصصات العلمية وبمختلف المستويات الدراسية.

#### الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على عديد الدراسات التي اهتمت بقياس الوعي البيئي، وكان أهم هذه الدراسات التالي:

1- دراسة الشقري (2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك البيئي المسؤول لدى الشباب الجامعي في مدينة شرورة بالأردن وتكونت عينة الدراسة من (188) طالب وطالبة، أظهرت النتائج توفر مستوى مرتفع لممارسة السلوك البيئي المسؤول لدى عينة الدراسة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص.<sup>(5)</sup>

2- دراسة السقاف (2019) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي وعلاقته بتحصيل مقرر البيئة لدى طلاب المستوى الثاني بقسم الأحياء في كلية التربية جبر بجامعة عدن، حيث جمعت البيانات بواسطة استبانة وُرعت على عينة مكونة من (40) طالباً، حيث أظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب مرتفع وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي يُعزى إلى متغير الجنس، إلى جانب عدم وجود علاقة بين مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب وتحصيلهم العلمي.<sup>(6)</sup>

3- دراسة لشهب، مبارك (2018) بعنوان "قياس مستوى الوعي البيئي لطلبة كلية الآداب والعلوم المرج جامعة بنغازي في ضوء بعض المتغيرات - دراسة مقارنة بين قسمي الموارد والبيئة وعلم النبات"، وهدفت الدراسة إلى قياس مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج تدني مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص العلمي (قسم النبات).<sup>(7)</sup>

4- دراسة الزعبي (2015) التي عُنوت بـ: مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات. وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم وعلاقته بمتغيري النوع والتخصص، وبلغت عينة الدراسة (80) طالباً

وطالبة حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع وبنسبة مئوية بلغت 77.5 % وأشارت أيضا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري النوع والتخصص. (8)

5-دراسة عبد المولي (2009) هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل في ضوء بعض المتغيرات، وكانت عينة الدراسة مكونة من (456) طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة الموصل بدولة العراق. وأشارت النتائج إلى تدني المستوى العام للوعي البيئي لدى الطلبة، ولم تظهر فروق تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص. (9)

6-دراسة صفار (2007) المعنونة ب: مستوى الوعي البيئي عند طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة من (856) طالبا وطالبة، حيث اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة على مقياس الوعي البيئي تبعا لمتغير النوع وكانت لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط الوعي لدى الطلبة لصالح طلبة التخصص العلمي. (10)

7-دراسة العتيبي(2003) الوعي البيئي لدى طالبات جامعة أم القرى من منظور تربوي إسلامي، هدفت الدراسة إلى فحص الفروق في الوعي البيئي تبعا لمتغير الكلية، حيث استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وبينت النتائج تدني مستوى الوعي البيئي لاسيما بأسباب التلوث والأضرار الناتجة عنه. (11)

8-دراسة العريقي (2002) هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز في دولة اليمن ومدى ممارستهم لها لتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الكلية مقدارها (617) طالبا وطالبة وقد بينت النتائج تدني الوعي بالمفاهيم البيئية لدى طلبة الكلية وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الوعي لدى الطلبة لصالح التخصص العلمي. (12)

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الطرح الذي قدمته الدراسات السابقة نستنتج أن موضوع قياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة هو موضوع كان مثار اهتمام المختصين في فترات سابقة، وهذا يدل على أهمية التعرف على مدى معرفة الطلبة بالمفاهيم البيئية وكيفية المحافظة على

البيئة، كما يتضح بشكل جليّ أن أغلب الدراسات كانت في دول عربية منها السعودية والعراق واليمن والأردن ولم يجد الباحث إلا دراسة واحدة منشورة في ليبيا تناولت هذا الموضوع ويمكن الوصول إليها، وهذا يدل أيضاً على أهمية هذه الدراسة وأنها تغطي موضوعاً فيه نقص في الدراسات الميدانية في أغلب كليّاتنا وجامعاتنا. هدفت أغلب الدراسات السابقة إلى معرفة الوعي البيئي وقياسه وعلاقته ببعض المتغيرات مثل النوع، الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، وهي تتفق في أغلبها مع أهداف هذه الدراسة. كما أوضحت نتائج أغلب هذه الدراسات أن هناك تدنياً ونقصاً في مستوى الوعي البيئي، ولذلك أوصت أغلبها إلى تكثيف ورش العمل، والندوات والمحاضرات التوعوية والمؤتمرات لرفع مستوى الوعي البيئي داخل جامعاتنا ومجتمعاتنا، وأيضاً إضافة مقررات إلى الخطط الدراسية بكليّاتنا لرفع مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات.

كما أن اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج يمكنه من الاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة وفي صياغة مشكلة الدراسة واختيار المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات، وأيضاً في تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها، وكذلك في محاولة تغطية النقص في الجوانب المعرفية الموجودة بهذه الدراسات.

### مصطلحات الدراسة:

#### 1- الوعي:

يعرّف المدهون (2010) الوعي بأنه كلمة تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي. (13)

ويعرفه البنا (2011) بأنه الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة الذي يساعد الفرد على اتخاذ قرارات معينة تجاه قضية محددة. (14)

#### 2- البيئة:

تُعرف البيئة بأنها المحيط الذي يعيش فيه الإنسان بما يشمل من ماء، وهواء، وتربة، وكائنات حية ومنشآت أقامها الإنسان لإشباع حاجاته (الطو، ص39). (15)

#### 3- الوعي البيئي:

عرّفت فاطمة حسنين (1990) الوعي البيئي بأنه: الفهم القائم على الإحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل حلها. (16)

ويعرّفه العجوز (1990) بأنه: الإدراك القائم على المعرفة بضرورة حسن استغلال الموارد الطبيعية والمشكلات البيئية مع اقتراح أنسب الأساليب لمواجهة هذه المشكلات. (17).

#### 4- الوعي البيئي للطلاب:

هو قدرة الطالب على التعبير عما لديه من معلومات بيئية وبيان مشاعره الإيجابية أو السلبية إزاء المواقف البيئية، ويقاس ذلك من خلال إجابته عن استمارة الاستبانة الخاصة بذلك. (18)

#### 5- التربية البيئية:

هي عملية تربوية تستهدف تنمية الوعي لدى الإنسان وإثارة اهتمامه نحو البيئة وذلك بتزويده بالمعارف والمهارات لحلّ المشكلات البيئية الحالية وتجنب حدوث مشكلات بيئية جديدة. (19)

#### منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي الذي يناسب مثل هذه الدراسات التي تعتمد على إبداء الآراء، ووجهات النظر، وعلاقتها ببعض المتغيرات.

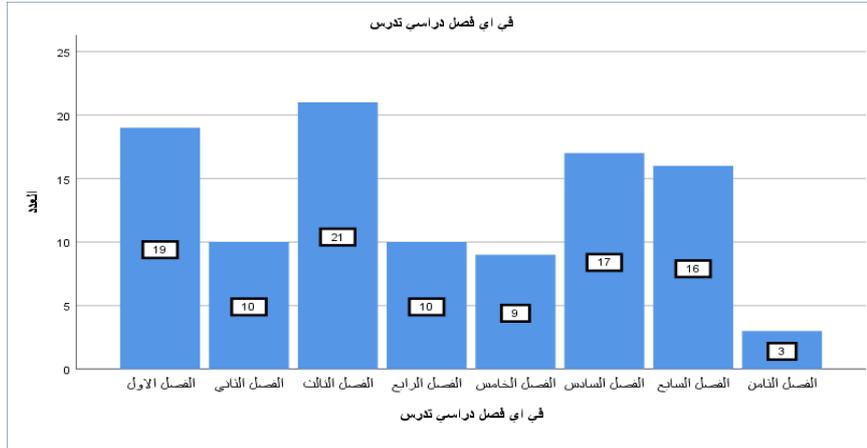
#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية أبو عيسى لتكون ممثلة لكل طلبة كليات التربية بجامعة الزاوية.

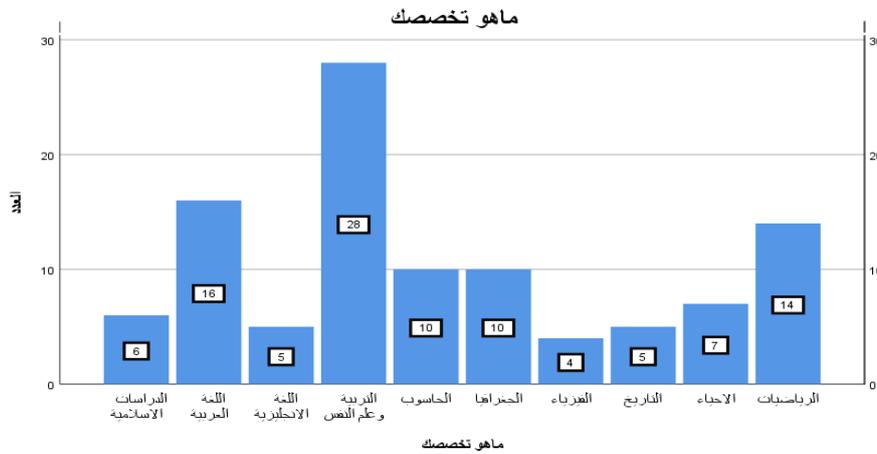
#### عينة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تمّ اختيار عينة الدراسة من 120 طالبة من طالبات كلية التربية أبو عيسى، حيث تم اختيار عينة عشوائية وتوزيع الاستبانات عليهم مباشرة لضمان إتاحة الفرصة لجميع التخصصات وكل المستويات الدراسية المشاركة. تم استلام 109 إجابة وقد تم إبعاد أربع إجابات لوجود أخطاء جوهرية بهالكون عدد الاستبانات المستلمة الصحيحة 105. والشكل البياني (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي، والشكل (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي.

الشكل (1) رسم بياني لعينة الدراسة حسب المستوى الدراسي للطالبات



الشكل (2) رسم بياني لعينة الدراسة حسب التخصص العلمي للطالبات



## أداة الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استبانة كأداة لجمع البيانات من الطالبات، حيث قام الباحث بتصميم هذه الاستبانة بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة التي تناولت

قياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات ببعض الدول العربية، كما تم الاستعانة بخبرات بعض المختصين والزملاء من أجل تحكيم هذه الاستبانة. والاستبانة بصورتها الأولى اشتملت على 25 سؤالاً أو فقرة، وبعد عرضها على المحكمين تم تعديل بعض الفقرات وحذف أخرى لضعفها لتكون أداة الدراسة بصورتها النهائية مكونة من 21 فقرة، وللإجابة عن فقرات الأداء يتطلب من المفحوص الإجابة عن أولى وثانية الفقرات بإجابات نصية عن التخصص والفصل الدراسي أما بقية الفقرات فيتطلب أن يختار بين إحدى تدرجات مقياس لكرت الخماسي (موافق بشدة = 5 - موافق = 4 - محايد = 3 - غير موافق = 2 - غير موافق بشدة = 1).

#### ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ بعد توزيع الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية وتفرغ البيانات، وكان قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.89)، ويعتبر معامل ثبات مقبول في الدراسات الإنسانية ويفيب أغراض الدراسة الحالية.

#### الوسائل الإحصائية:

لقد استخدم الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

1- معامل ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات.

2- التكرارات والنسب المئوية

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

6- اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA).

وقد تم توزيع المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة

الاستبانة باعتماد المعايير التالية:

1. درجة الموافقة الضعيفة جداً: وتشمل الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية

من (1-1.79).

2. درجة الموافقة الضعيفة: وتشمل الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية من

(1.80-2.59).

3. درجة الموافقة المتوسطة: وتشمل الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية

من (2.60-3.39).

4. درجة الموافقة العالية: وتشمل مجموعة الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية من (3.40 - 4.19).
5. درجة الموافقة عالية جداً: وتشمل مجموعة الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية من (4.20 - 5).

### نتائج الدراسة

#### أولاً- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول المتمثل في (ما هو مستوى الوعي البيئي لدى طالبات الكلية) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان المعبرة عن مستوى الوعي البيئي لدى طالبات الكلية وهي مبينة كما في الجدول (2).

الجدول (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات المعبرة عن مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات.

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أعتقد أن الإنسان هو المسبب الرئيس لمشكلة التلوث البيئي.	71.4	454.0	عالية جداً
2	من المهم ان يتضمن المنهج الدراسي بالكلية مقررات دراسية تعنى بالبيئة.	27.4	593.0	عالية جداً
3	أعتقد أنه يجب استغلال طاقة الرياح والطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء للحفاظ على البيئة.	50.4	667.0	عالية جداً
4	أعتقد أن مشكلة الاحتباس الحراري وتغير المناخ من أكبر التحديات التي تواجه البيئة.	90.3	759.0	عالية
5	أحرص على توعية عائلتي بأهمية الحفاظ على البيئة لاسيما الأطفال.	78.4	460.0	عالية جداً
6	أستخدم أواني وأكواب يمكن إعادة استخدامها ولا أفضل البلاستيكية منها.	82.3	841.0	عالية
7	استخدم النفايات المنزلية العضوية في إنتاج سماد عضوي للحديقة للحفاظ على البيئة.	82.3	841.0	عالية

8	أعمل على تقليص حجم النفايات الصلبة قبل التخلص منها للحفاظ على البيئة.	23.4	750.0	عالية جداً
9	أشعر بضرورة الاطلاع والقراءة حول موضوعات مخاطر التلوث البيئي.	30.4	678.0	عالية جداً
10	إذا كان هناك حملة تطوعية للتنظيف أو التشجير فسوف أشارك فيها.	38.4	712.0	عالية جداً
11	أعتقد أن استعمال الأكياس الورقية أفضل للبيئة من استعمال الأكياس البلاستيكية.	16.4	774.0	عالية
12	أرى أنه يجب منع استخدام مكبرات الصوت داخل المباني.	63.3	923.0	عالية
13	أرى أن إقامة المصانع على الأراضي الزراعية أمر مزعج.	98.3	899.0	عالية
14	أشعر بالضيق عندما أرى مياه المجاري تتساب إلى مياه البحر.	64.4	709.0	عالية جداً
15	يجب عدم استخدام المبيدات الكيميائية في الزراعة أو الحد من استخدامها للحفاظ على البيئة.	98.3	951.0	عالية
16	أرى أن على الشرطة مخالفة السيارات التي تخرج أدخنة في الشارع للحفاظ على البيئة.	25.4	864.0	عالية جداً
17	أعتقد أنه يجب منع وتغريم كل من يقطع الأشجار أو يجرف الأرض.	43.4	756.0	عالية جداً
18	أرى أن إعادة تصنيع المواد البلاستيكية والورقية والزجاجية أمر مهم جداً للحفاظ على البيئة.	27.4	847.0	عالية جداً
19	أرى أن البيئة النظيفة لها دور مهم في توفير الصحة والرفاهية للإنسان.	83.4	509.0	عالية جداً
	(المتوسط العام (المعدل)	26.4		عالية جداً

من الجدول (2) يتضح أنّ درجات الموافقة كانت عالية جداً لغالبية الفقرات المعبرة عن مجال الدراسة، حيث حصلت الفقرة (أرى أنّ البيئة النظيفة لها دور مهم في توفير الصحة والرفاهية للإنسان). والفقرة (أحرص على توعية عائلتي بأهمية الحفاظ على البيئة و خاصة الأطفال) على أعلى درجة بمتوسط (4.83 و 4.78) على التوالي. أما الفقرات (أعتقد أنّ الإنسان هو المسبب الرئيس لمشكلة التلوث البيئي) و (أشعر بالضيق عندما أرى مياه المجاري تتساب إلى مياه البحر) و (أعتقد أنه يجب

استغلال طاقة الرياح والطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء للحفاظ على البيئة) أيضا تحصلت على درجات موافقة عالية جداً ويمتوسطات (4.71 و 4.64 و 4.50) بالترتيب. أما الفقرات (أعتقد أنه يجب منع وتغريم كل من يقطع الأشجار أو يجرف الأرض) (إذا كان هناك حملة تطوعية للتنظيف أو التشجير فسوف اشترك بها) (أشعر بضرورة الاطلاع والقراءة حول موضوعات مخاطر التلوث البيئي) (من المهم أن يتضمن المنهج الدراسي بالكلية مقررات دراسية تعنى بالبيئة) (أرى أن إعادة تصنيع المواد البلاستيكية والورقية والزجاجية أمر مهم جداً للحفاظ على البيئة) (أعمل على تقليص حجم النفايات الصلبة قبل التخلص منها للحفاظ على البيئة). فقد تحصلت على متوسطات بدرجات تقييم عالية جداً.

أما الفقرات (أعتقد أن استعمال الأكياس الورقية أفضل للبيئة من استعمال الأكياس البلاستيكية) (يجب عدم استخدام المبيدات الكيميائية في الزراعة أو الحد من استخدامها للحفاظ على البيئة) (أرى أن إقامة المصانع على الأراضي الزراعية أمر مزعج) (أعتقد أن مشكلة الاحتباس الحراري وتغير المناخ من أكبر التحديات التي تواجه البيئة) (أستخدم أواني وأكواب يمكن إعادة استخدامها ولا أفضل البلاستيكية منها) (أستخدم النفايات المنزلية العضوية في إنتاج سماد عضوي للحديقة للحفاظ على البيئة). فقد تحصلت على متوسطات بدرجات تقييم عالية تتراوح ما بين (3.82 - 4.16)، وتعتبر درجة تقييمها عالية. أما الفقرة (أرى أنه يجب منع استخدام مكبرات الصوت داخل المباني)، فقد حصلت على أقل متوسط حسابي (3.63)، ومع هذا فهي أيضا تعد درجة تقييم عالية. ومن خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن مستوى الوعي البيئي مرتفع لدى طالبات كلية التربية أبو عيسى في جامعة الزاوية وهذا يتفق مع دراسة الزعبي (2015)، ولكنه يختلف مع دراسة كل من العريفي (2002)، والعتيبي (2003) وعبد المولي (2009).

#### ثانياً- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني المتمثل في: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي البيئي والتخصص العلمي؟) تم إجراء اختبار التباين الأحادي (One way ANOVA) والجدول (3 و 4) تبين ذلك:

الجدول (4) العدد والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب التخصص والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد العينة

القسم	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدراسات الإسلامية	6	71.5	4.3860	0.20699
اللغة العربية	16	23.15	4.3388	0.25348
اللغة الانجليزية	5	76.4	4.4105	0.12002
الربية وعلم النفس	28	66.26	4.2256	0.26056
الحاسوب	10	52.9	4.2947	0.36312
الجغرافيا	10	52.9	4.3421	0.15544
الفيزياء	4	80.3	4.2105	0.31870
التاريخ	5	76.4	4.1895	0.31870
الأحياء	7	67.6	4.0376	0.17644
الرياضيات	14	3.13	4.1617	0.24898
المجموع	105	%100	4.2551	0.26121

من خلال الجدول (4) الذي يبين عدد أفراد العينة والنسب المئوية من كل تخصص والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآرائهم يتضح أن هناك فروقات ظاهرية بين آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص العلمي (القسم) لصالح أقسام (اللغة الانجليزية، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية، والجغرافيا) ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية أم لا تم إجراء اختبار التباين الأحادي كما في الجدول (5).

الجدول (5) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير التخصص

المتوسط	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	934.0	9	104.0	601.1	126.0
داخل المجموعات	161.6	95	065.0		
المجموع	096.7	104			

من خلال الجدول (5) يلاحظ أن قيمة ف كانت (1.6) عند مستوى دلالة 0.126  $\alpha < 0.05$  وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغير التخصص في مستوى الوعي البيئي لدى طالبات كلية التربية أبو عيسى بجامعة الزاوية. ويرى الباحث أن سبب هذه النتيجة قد يعزى إلى أن الطالبات يعشن تقريبا في الظروف نفسها وأغلب المقررات العامة والتربوية تدرسها كل الأقسام والاختلاف فقط في مواد التخصص وهي مقررات تخصصية بحثية وليست تربوية.

وبذا فنتائج الدراسة تتفق مع نتائج دراسة الشقيري (2020) ودراسة الزعيبي (2015) ودراسة عبد المولي (2009) ودراسة العتيبي (2003). بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السقاف (2019) ودراسة لشهب ومبارك (2018).

### ثالثاً- النتائج المتعلقة بتساؤل الدراسة الثالث

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي البيئي والمستوى التعليمي لطالبات كلية التربية أبو عيسى؟) تم إجراء اختبار التباين الأحادي، والجدول 6- 7 التالية تبين ذلك.

### الجدول (6) العدد والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب المستوى الدراسي والمتوسط

#### الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد العينة

الفصل الدراسي	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفصل الأول	19	10.18	4.2438	0.21786
الفصل الثاني	10	53.9	4.1211	0.31778
الفصل الثالث	21	00.20	4.3233	0.22223
الفصل الرابع	10	53.9	4.1000	0.21693
الفصل الخامس	9	60.8	4.4327	0.27572
الفصل السادس	17	19.16	4.2353	0.33809
الفصل السابع	16	24.15	4.2368	0.18232
الفصل الثامن	3	91.2	4.4912	0.03039
المجموع	105	%100	4.2551	0.26121

من خلال الجدول السابق نرى بوضوح أن هناك فروقات صغيرة في مستوى الوعي البيئي لدى طالبات الكلية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح الطالبات اللاتي يدرسن في الفصل الثامن ثم لطلبات الفصل الخامس وللتأكد هل لهذه الفروق دلالة احصائية أم لا تم إجراء اختبار التباين الأحادي وكانت نتائجه كما في الجدول التالي (7).

**الجدول (7) نتائج تحليل اختبار التباين الأحادي لتأثير متغير المستوى الدراسي**

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
038.0	230.2	141.0	7	984.0	بين المجموعات
		063.0	97	112.6	داخل المجموعات
			104	096.7	المجموع

من خلال الجدول السابق (7) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي البيئي لدى طالبات كلية التربية أبو عيسى ومتغير المستوى الدراسي حيث أظهرت النتائج متوسطات مرتفعة لمستوى الوعي البيئي عند أغلب طالبات الكلية بصرف النظر عن المستوى الدراسي التي تدرس به الطالبات.

#### التوصيات والمقترحات:

من خلال نتائج الدراسة التي بينت أن مستوى الوعي البيئي مرتفع يوصي الباحث بإجراء دراسات تعنى بسبب عدم تصرف الطالبات وفق هذا، فنجد ممارساتهم في الواقع مختلفاً ولا يلتزم بوضع القمامة في الأماكن المخصصة لها، فهل السبب هو غياب الحس بالمسؤولية أو قلة الأماكن المخصصة للقمامة بالكلية أم هي أسباب أخرى؟

كما يقترح الباحث:

- 1- إنشاء مجموعات على مستوى الكليات والجامعة تهتم بحماية البيئة ونشر الوعي البيئي بين الطلبة، أيضاً تهتم هذه المجموعات بالتعاون مع مكتب خدمة المجتمع والبيئة بالكليات بإقامة المهرجانات والاحتفالات بالأيام الوطنية والدولية التي تحتفي بالبيئة مثل يوم الشجرة، ويوم الأرض، ويوم المياه... الخ.
- 2- تضمين الخطة الدراسية لكل كليات الجامعة مقررات دراسية تُعنى برفع الوعي البيئي، وكيفية صون الموارد الطبيعية لدى طلبة الجامعة.

**قائمة المراجع**

- 1- القرآن الكريم، سورة البقرة، جزء من الآية 60.
- 2- مسند الامام أحمد، الحديث رقم 12512.
- 3- محمد محمود سليمان. (2009) - *الجغرافيا والبيئة*، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة - دمشق، ص7.
- 4- جنان سرحان. (2016) - *مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة كركوك*، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد 11، العدد 2 216 - 242.
- 5- شمعة أحمد الشقري. (2020) - *مستوى السلوك البيئي المسؤول لدى الشباب الجامعي في مدينة شرونة*، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد 3 العدد (16)، 1-18.
- 6- اتفاق محمود السقاف. (2019). *مستوى الوعي البيئي وعلاقته بتحصيل مقرر البيئة لدى طلبة المستوى الثاني بقسم الأحياء في كلية التربية صبر - جامعة عدن*. مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية، (5)، 1-18.
- 7- سعد رجب لشهب، عبدالمنعم موسى مبارك. (2018) - *قياس مستوى الوعي البيئي لطلبة كلية الآداب والعلوم المرج جامعة بنغازي في ضوء بعض المتغيرات دراسة مقارنة بين قسم الموارد البيئية وعلم النبات، المجلة للبيئية العالمية*، العدد 42، 1-18.
- 8- عبدالله سالم الزعبي. (2015) - *مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات*، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3.
- 9- مآرب محمد عبدالمولى. (2009) - *مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات*، مجلة التربية والعلم، المجلد 16 العدد(3): 282-309.
- 10- نادية محمد صقار. (2007) - *مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات*، جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 11- نور بنت عبد الله العتيبي. (2003) - *الوعي البيئي لدى طالبات جامعة ام القرى من منظور تربوي اسلامي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

- 12- أمال عبد الوهاب العريفي. (2002) -التعرف على المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز في دولة اليمن ومدى ممارستهم لها، جامعة اليرموك كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 13- غازي المدهون. (2010) -المخاطر الصحية والبيئية المتضمنة بكتب علوم الصحة والبيئة للمرحلة الاساسية العليا ومدى وعي طلبة الصف العاشر بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الاسلامية، غزة.
- 14- اياد شوقي البنا. (2011) -مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ص 10.
- 15- ماجد راغب الحلو. (2002) - قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة، منشأة المعارف، مصر، ط1، ص 39.
- 16- فاطمة حسنين. (1990) -الوعي البيئي في الوطن العربي، دار الارقم، بيروت، ط1، ص 20.
- 17- محمد محمود العجوز. (1990) - دور مراكز الشباب في تنمية الوعي البيئي للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- 18- محمد الحمد صباريني. (1994) - البيئة والانسان والتربية البيئية، مكتبة الفلاح، أريد، الاردن.
- 19- أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر. (2016) -التربية البيئية والوعي البيئي، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص 54.